



كيسـتـال...♡



♡ لبني بن صوشة ♡

ماذا عن الحطام الذي بداخلي والذي لم اتحدث عنه لاحد سوى لنفسي التي
تجيبي بدموع...

ماذا عن قلبي الذي لم اعد اعرف هل اصابه مكروه او لا زال ينبض...
ماذا عن الليالي التي يزر النوم فيها عيني ولم يرحني...
ماذا عن المدوع التي اغرقت وسادتي ولم يراها احد...
ماذا عن ابتسامتي التي لا تفارقني والتي وراءها اوجاع لا تحكى ويظنون انني
بخير...

انا من كنت او اسيمهم وقت الحزن...
واساعدهم وقت الحاجة...
احضنهم وقت يبكون...
وعندما اظلمت في وجهي تركوني اتحطم كقطعة الكريستال شيئاً فشيئاً...
تبا لكم ما اقسحكم...
كم انتم منافقون...
هل تعلمون انني عندما اريد التعبير عن افعالكم حتى اللسان يتلهثم...
والمرشد تخيب...
واعلموا انني لا انتقم ببساطة فانا اعيد الشخص غريب كما كان...
كم ابشعكم من عبيد...
تظنون ان وجودي معكم يدل على اني احبكم...
انتم مخطأون...
فانا معكم كي اتعرف عليكم اكثر واكتشف وساختكم...

كي تزيدون ألم و أتعلم...
لذا لا تثقوا بي فقد انصحكم واطبق عنكم النصيحة...
ولكن انا لا اطعن في الظهر مثلكم...
ولا اخون مثلكم...
ولا اغدر واكذب مثلكم...
فانا قلبي ابيض وروحي شفافة الظاهر كالباطن لا اخبي شيئاً...
واعلموا اني اذا اردت الرحيل ارحل دون مقدمات او كلام...
لانني قد رايت منكم افعال او اشياء اجبرتنني على الرحيل...
فانا اهجر التي لا ترحب بي حتى لو كلفتني عزة نفسي العيس بلا ارض...
واعلموا ان الرحيل ياتي بعد تخمين طويل...
وبعد صراعات وآلام...
واعلموا اني لا احقد...
لكنني لا انسى الاساءة...
لا ارد الجرح بالجرح...
تبقى صورة الخيبة عالقة بداخلي...
واطتفي بوضع المسافة بيني وبين الشخص الذي اساء...
ولا اطعن بالظهر حتى لو طعنت...
ولا اخون حتى لو تعرضت للخيانة...
ولا انسى اليد التي افلتت يدي من اول تعثر قد حل بي...
لكنني لا اعاتبها او احاسبها...
يكفيني بان اعيدها غريبة وكانها مامست يديا يوما...

فاشياء عديدة لا يستطيع جبر كسرهما التبرير

...

ولا يمكن اعادة بناءها مجددا في اي شيء...

فهناك اشياء تنطفئ كالموت...

ولامجال او فرصة لاعادتها مهما حصل...

فقط يكفي الرحيل...

وهناك بعض الايام ثقيلة كثقل الجبال...

صعب ان تجتازها لوحدك...

وهناك بعض الاوجاع لا تحكى خلقت لوجع قلوبنا فقط...

وهناك بعض الناس لا يفهمونك...

بل يزيدونك وجعا وألم...

لكن لا عليك هذه هي الحياة يوم تضحك فيه...

واخر يضحك عليك...

لكن لوكان بيدنا لغيرنا ماضينا...

الى ما نريده...

لطن عالمنا هذا يزيدنا وجعا وكذلك تعبنا....

لكن ماذا سنفعل هذه هي حياتنا...

وانا متعبة يا عالم...

هل يوجد من يشعر بي؟...

لا....

انا حزينة ومكسورة...

هل يوجد من يجبر خاطري بكلمة؟...
لا...

لماذا؟؟؟...

وحيدة انت...

اين اختفو؟...

ساروا نحو امانهم واحلامهم...

تبا لهم...

ماذا عليا ان اقول...

فإن سالوكم عني...

قولوا غاصت في بحر احلامها...

ونسيت ما حولها...

وغطت في سبات عميق...

لم نعلم عنها شيئا...

ان ماتت او لازالت على قيد الحياة...

تبقى طوال الوقت ساكنة لا تتفوه بحرف...

لو رأها غريب لظن انها بكماء...

كانت اخر كلمة لها...

جاء الليل ليثبت ان هذه الضجة بداخلي...

هل هي بخير؟...

لقد حاولنا معها كثيرا ولكن لا ترد...

لكن كانت تكتب دائما هذه العبارة...

أنا آسفة لكن كبريائي خداع...
لكن تعلمنا منها ان الحياة...
مجرد متاهات نسير بداخلها...
وان اغلب من نعرفهم...
مجرد اناس مؤقتون...
وان كل اللحظات التي عشناها...
مجرد اكاذيب وخرافات...
بلا فائدة لا تسمن ولا تغني من جوع...
وان الليل مهما اشتدت ظلمته...
اظهرت لنا السماء نورا...
وان الطريق اذا انسدت ليست نهاية العالم...
بل هي نهاية لتلك النفس الضعيفة الحساسة...
التي تبكي لاتفه الاسباب...
وتعلمنا ام بعض الاوجاع لا تحكي...
خلقت لوجع قلوبنا فقط...
لذلك لا تجعل سعادتك متعلقة بشيء معين...
بل اجعلها في اتفه الاسباب...
ولا تنظر للدنيا بعين واحدة...
ولا تجعل احدا يتحكم فيك هذه حياتك...
عشها كما تحب...
ولكن لا تترك نفسك تتيه لوحدك...

خذ بيدك من هو صادق معك...

حنون عليك...

رؤوف بك...

لذا فلتزهري يا زهرة النرجس...

فلا يليق بعينيك الجميلتين البكاء...

ولا يهون عليك الحزن...

فأنت تلك الجميلة المبتسمة...

رغم كل الأهوال....

كريستال...

لبنى بن صوشة